اى سورة الملك لصاحبها اى لقاريها ومواظبها حتى يغفر له بصيغة المجهول حب اى رواه ابن حبان
عنه ايضا وددت بكسر الدال اى احببت او تمنيت انها اى سورة الملك فى قلب كل مؤمن بان يكون
حافظا لها ومداوما لقراءتها س اى رواه الحاكم عن ابن عباس يؤتى الرجل فى قبره بصيغة المجهول من الاتيان
اى ياتيه فى قبره ملائكة العذاب فيؤتى رجلاه تفصيل للجملة السابقة والمعنى فيؤتى من قبل رجليه
فتقول اى كل واحدة من رجليه وفى نسخة بالتذكير اى فيقول كل عضو منهما ليس لكم اى ايها الملائكة
سبيل اى طريق من انواع التعرض الى وسببه انه كان يقرا بى اى بقوة قيامى فى الصلوة وفى نسخة
فى بتشديد الياء بعد كسر الفاء اى فى حال قيامى سورة الملك ثم يؤتى من صدره من بطنه بدل اشتمال
باعادة الجار ثم يؤتى من راسه اى جبهته وجهه كل اى كل واحد من الاعضاء يقول ذلك وفى تكن لكم
اى ليس لكم سبيل انه فهى اى فهذه السورة او اعضاء القارى تمنع اى الرجل او الملائكة من عذاب
القبر اى من جميع جوانبه وفى نسخة عذاب القبر نزع الخافض وهى اى هذه السورة فى التوراة
اى مذكورة وبهذه الشرطية مسطورة من قراها فى ليلة فقد اكثر اى من الخير الناشى عن القراءة
واطيب اى اطيب حاله واظهر ماله مو مس اى رواه الحاكم موقوفا عن ابن مسعود اذا زلزلت اى سورته
ربع القران بسكون الموحدة وضمها قال المص يحتمل لانها مشتملة على الحساب وهو بالنسبة الى الحيوة
والموت والبعث والحساب انتهى وقيل لان القران مشتمل على التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش
واحوال المعاد وهذه السورة مشتملة على الاخيرة ت اى رواه الترمذى عن انس تعدل نصف القران
قال المص قيل لانها مشتملة على احوال الاخرة واحوال الاخرة بالنسبة الى احوال الدنيا نصف فهى ربع
من وجه ونصف من وجه ت مس اى رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس يا رسول الله اقرئنى الاقراء
وهو قوله تعالى سنقرئك اى يجعلك قارئا اى علمنى سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها
وكونها جامعة لانه من تامل قوله فمن يعمل مثقال ذرة الخ وعمل بذلك فقد جمع له الخير فقال اى الرجل السائل
والذى بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا فكانه قال حسبى ما سمعت وما بالى ان لا اسمع غيرها ثم ادبر الرجل
فقال النبى صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل على تصغير التعظيم لبعد غوره وقوة ادراكه وفى الصحاح تصغير الرجل
رجيل ورويجل ايضا على غير قياس كانه تصغير راجل مرتين اى كرره واكده د س مس حب اى رواه ابو داود
والنسائى والحاكم وابن حبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اقرئنى

اقرئنى سورة جامعة الكافرون اى سورتها ربع القران قال المص قيل لانها منسوخة الحكم ثابتة التلاوة
وهو قسم من اقسام القران الاربعة وليس فى القران سورة كلها كذلك غيرها ويحتمل ان يكون
فيها ذكر العبادة والعبادات بالنسبة الى الاحكام ربع قلت الاول مع كونه ليس متفقا عليه
ليس فيه ما يوجب المدح لديه وقال الحنفى قوله ربع يحتاج الى بيان اقول بيانه ان المعتقدات ربع
والعبادات ربع والمعاملات ربع والمخاصمات ربع والاحسن ما قيل من ان القران مشتمل على تقرير
التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش والمعاد وهذه السورة مشتملة على الاول لان البراءة
من الشرك توحيد ت اى رواه الترمذى عن انس تعدل بالتانيث باعتبار السورة ويجوز
تذكيره نظرا الى لفظ الكافرون اى يساوى ربع القران ت مس اى رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس
نعم السورتان هما اى الكافرون والاخلاص تقرآن بصيغة المجهول فى الركعتين قبل الفجر قال المص
اى صلوة الفجر يعنى انهما تقرآن فى سنة الفجر قلت وكذا فى سنة المغرب وصلوة الطواف
والاستخارة وغيرها الكافرون والاخلاص لاشتمالها على التوحيد الحاصل بنفى السوى
فى السورة الاولى واثبات الوحدة المفهومة من السورة الثانية ففى مشتملتان على الجمل معنى لا اله الا الله
حب اى رواه ابن حبان عن عائشة اذا جاء نصر الله ربع القران قال المص يحتمل ان يقال لان القران
مشتمل على الاخبار بما ياتى وبما مضى وبالامر والنهى وهى الاخبار بما ياتى من الفتح والنصر فلذلك ربع
ت اى رواه الترمذى عن انس قل هو الله احد ثلث القران بضمتين ويسكن اللام قال المص معناه
ان القران مشتمل على ثلاثة اقسام قصص واحكام وصفات وقل هو الله احد متمحضة للصفات
وهى جزء من هذه الاقسام وقيل ان ثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير تضعيف
انتهى وقال ميرك اخرج ابو عبيد من حديث ابى الدرداء قال جزأ النبى صلى الله عليه وسلم القران ثلاثة اجزاء
فجعل قل هو الله جزءا من اجزاء القران وقال القرطبى منهم من حمل التثليث على تحصيل الثواب فقال
معنى كونها ثلث القران اى ثواب قراءتها يحصل للقارى مثل ثواب من قرا ثلث القران وقيل مثله
بغير تضعيف وهى دعوى بغير دليل واذا حمل على ظاهره فهل ذلك الثلث من القران معين او غير
معين يعنى اى ثلث فرض منه فيه نظر يلزم من الثانى ان من قراها ثلاثا كان كمن قرا ختمة كاملة
وقيل المراد من عمل بما تضمنته من الاخلاص والتوحيد كان كمن قرا ثلث القران وقال ابن عبد البر

Copyright © King Saud University